

أ.د. علي الشبل | شرح منتقى الأخبار(51)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله صلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن والاه اما بعد فهذا المجلس الخامس عشر في مذكرتي كتاب المنتقى المجدي بالبركات عبد السلام ابن تيمية الحراني رحمه الله تعالى - [00:00:12](#) قد بلغنا واياكم الى من باب تسوك المتوضئ باصبعه عند المظمطة نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين - [00:00:51](#) قال المصنف رحمه الله تعالى باب تسوك المتوضئ باصبعه عند المضمضة عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه انه دعا بكوز من ماء فغسل وجهه وكفيه ثلاثا. وتمضمض ثلاثة فادخل بعض باصبعه في فيه. واستنشق - [00:01:13](#) ثلاثة وغسل ذراعيه ثلاثة ومسح رأسه واحدة وذكر باقي الحديث وقال هكذا كان وضوء نبي الله صلى الله عليه وسلم. رواه احمد هذا التبويب منه رحمه الله بعد ما ذكره في الباب الماضي في السابق وما قبله - [00:01:33](#) فضل السواك وتأكد خلاصة ما سبق ان التسوك مسنون متأكد في خمسة مواضع عند الوضوء وعند الصلاة وعند دخول المنزل وعند الانتباه من نوم وعند تغير رائحة الفم التسوق ذكرنا انه محرم حال الصلاة - [00:01:55](#) وحال اجتماع خطبة الخطيب وهو مكروه كراهية شديدة في مجالس العلم في مجالس العلم ومجالس اهل الفضل لما فيه من انشغال فيه ايضا من التقذر ها هنا في ذكر ان يمسح اسنانه باصبعه - [00:02:24](#) لآبو تسوك المتوضئ باصبعه عند المظمطة يعني عند المظمطة يتسوق بالسواك وثبت تسوكه باصبعه يخلل بين باصبعه ويمسح اسنانه باصبعه يدلك اسنانه باصبعه واصبع فيها لاهل اللغة عشر لغات بكسر الهمزة اصبع - [00:02:53](#) واصبع واصبع والصاد مثلثة فيها الكسر اصبع واصبع واسبوع اذا كانت الهمزة مثلثة صاد مثلثة ثلاثة في ثلاثة كم لغة تسع لغات واللغة العاشرة اسبوع فيها عشر لغات للعرب واورد فيها حديث علي رضي الله عنه - [00:03:22](#) لما وصف وضوءه ونسبه الى النبي عليه الصلاة والسلام والواصفون لوظوئه عليه الصلاة والسلام جمع من الصحابة اشهر الرواية فيه حديث حمران عن عثمان المخرج في الصحيحين بصفة وضوءه عليه الصلاة والسلام - [00:03:52](#) كذلك حديث وائل ابن حجر وحديث عبد الله بن زيد صاحب الوضوء تمييزه عن احاديث عبد الله ابن زيد صاحب الاذان ومنها حديث علي رضي الله عنه والشاهد منه قوله رضي الله عنه - [00:04:16](#) فادخل بعض باصبعه في فيه ادخال بعض باصبعه في فيه ليمسح بهما يمسح باصبعه اسنانه ويدلكهما قال هكذا كان وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم وضوء هو الفعل - [00:04:38](#) ووضوء هو الماء المتوضأ به كما يقال غسل وغسل والغسل هو الفعل والغسل هو الماء الذي يغتسل به وحديث علي هذا يشهد له حديث عائشة رضي الله عنها قالت وكان يدخل اصبعه في فيه عن النبي عليه الصلاة والسلام - [00:04:59](#) وفي حديث انس رضي الله عنه مرفوعا يجزئ السواك الاصابع يجزئ من السواك الاصابع هذا رواه الدارقطني عن انس قال الحافظ فيه مرة في اسناده نظر وقال مرة اخرى اسناده لا بأس به. فهذه شواهد - [00:05:25](#) فيما ترجم عليه المصنف من ان ذلك الاسنان بالاصابع يحل محل سواك ويكفي عن السواك. ولو جمع بينها كان هذا انظف وانقى نعم قال رحمه الله باب السواك للصائم عن عامر بن ربيعة رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لا احصي يتسوك وهو صائم - [00:05:47](#)

رواه احمد وابو داوود والترمذي. وقال حديث حسن وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خير خصال الصائم السواك رواه ابن ماجة قال البخاري وقال ابن عمر رضي الله عنهما يستاق اول النهار واخره - [00:06:18](#)

وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك. متفق عليه وبه احتج من كره السواك للصائم بعد الزوال - [00:06:40](#)

باب السواك للصائم هل السواك مشروع للصائم او انه ليس مشروع له هذا مقتضى هذه الترجمة والمؤلف موفق في ذكره الاحاديث واراده الاحاديث ها هنا هو دلالة على اعتماد فقهم على حديث النبي صلى الله عليه وسلم - [00:06:55](#)

واورد في الباب ثلاثة احاديث وهذا التبويب يشير الى الخلاف الوارد في هل الصائم يتسوك او لا يتسوق والمذاهب فيها اربعة مذاهب الاول ان التسوك مسنون في كل وقت للصائم ولغيره - [00:07:25](#)

وهذا هو الاصح دليلا والاشد نظرا وتعليلًا القول الثاني ان التسوك مكروه للصائم صيامه القول الثالث ان التسوك للصائم الى الزوال وما بعده فلا والقول الرابع بالتوقف مذهب الحنابلة ان التسوك مسنون - [00:07:44](#)

للصائم الى الزوال ولهذا اشار الى هذا القول رحمه الله في اخر الحديث الذي اورده في هذا المقام ذكر اولاً حديث عامر ابن ربيعة رضي الله عنه وهو ممن كان يخدم النبي عليه الصلاة والسلام - [00:08:13](#)

قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لا احصي اي من المرات يتسوك وهو صائم يتسوك وهو صائم وهذا حديث صحيح رواه احمد رواه ابو داوود ورواه الترمذي وحسنه - [00:08:32](#)

وهو غير مرة يرى رسول الله يتسوك وهو صائم وفعله عليه الصلاة والسلام في الاصل انه تشريع ما لم يرد في فعله الخصوصية ومن ذلك تسوقه مرات كثيرة وهو صائم - [00:08:57](#)

وهذا دليل من ذهب الى ان التسوك مسنون للصائم في كل وقت اضافة لما سبق من الدالة العامة التسوك والتأكد في المواضع الخمسة ثم ذكر حديث عائشة رضي الله عنها - [00:09:16](#)

قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خير خصال الصائم السواك رواه ابن ماجة وهذا الحديث لو ثبت كان نازعا وقاطعا للخلاف في هذه المسألة لكن حديث عائشة حديث ضعيف - [00:09:37](#)

وان ورد من غير ما طريق لكنه حديث معلول ولو ثبت وصح لا كان نازعا الخلاف في هذه المسألة قال البخاري في صحيحة قال ابن عمر هذا معلق موقوفا بصيغة الجزم - [00:09:57](#)

قال ابن عمر قال وقال ابن عمر يستاك اول اول النهار واخره يعني الصائم فهذه سنة عن الصحابة توافق الاطلاقات العامة عن النبي عليه الصلاة والسلام وهذا يشعر بان المؤلف يميل الى ان التسوك مسنون للصائم - [00:10:22](#)

قبل الزوال وبعده لكن مما يضعف هذا الاشعار هذا الحديث الثالث الذي اورده وهو حديث ابي هريرة رضي الله عنه الذي هو من جوامع احاديث الصيام قال ابو هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل - [00:10:45](#)

كل عمل ابن ادم له الحسنة بعشر اضعافا الى اضعاف كثيرة الا الصوم فانه لي وانا اجزي به ادع طعامه شرابه وشهوته من اجل لخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك - [00:11:08](#)

هذا هذه الجملة اختصر عليها المؤلف ها هنا لانهما هي المقصود والا في الحديث سيرده كاملا ان شاء الله في اول كتاب الصيام قوله لخلوف فم الصائم. ما الخلوف الخلوف هي الرائحة - [00:11:32](#)

المنبعثة من جوف الصائم لخلوه من الطعام وهي رائحة مستقرة واستكره حتى عند الصائم في نفسه فان هذه الرائحة يكرهها حتى الصائم ولو كانت من نفسه فكيف لو كانت من غيره - [00:11:50](#)

ووجه ذلك لايراد هذه الرواية انه اذا كانت الرائحة مستكرهه ومن فوائد السواك ومنافعه انه يغير رائحة الفم ويطيّبها ودل على ان الصائم لا يغير هذه الرائحة ومنه اخذ من قال ان ان الصائم لا يستاك - [00:12:11](#)

ومنهم من قال لا يستاك بعد الزوال واشار الى هذه هذه المسألة المؤلف لما قال رحمه الله وبه اي بهذا الحديث حديث ابي هريرة

احتج من كره السواك للصائم بعد الزوال - [00:12:37](#)

يشير الى ما عليه المذهب في المعتمد منه مذهب الحنابلة والجواب عن هذا الاحتجاج لان الخلوف هو طعام منبعت من الجوف سببه خلو المعدة من الطعام وافرازات الغدد فيها السفارة وغيرها - [00:12:53](#)

هذه بعث هذه الرائحة والتسوك لا يغير الرائحة، لان الفم مجرى لخروج هذه الرائحة. لا انها تخرج من الفم نفسه لانها تخرج من الفم نفسه والتسوك لا ينافي هذه الرائحة التي هي عند الله بهذه المكانة اطيب من ريح المسك - [00:13:22](#)

لأنها رائحة منبعتة من عبادة هذا المتعبد لله بهذا الصوت قالوا وفيها من اللطائف ان المسك اطيب الروائح ولهذا ذكره النبي عليه الصلاة عليه الصلاة والسلام ها هنا ان رائحة الخلوف - [00:13:48](#)

من جوف الصائم اطيب عند الله من ريح المسك. اذ لو كان هناك طيب اطيب من المسك لذكره في هذا المقام ولهذا كان عليه الصلاة والسلام يتطيب بالمسك لاحرامه قبل ان يحرم - [00:14:10](#)

ولحله قبل ان يطوف والطيب كله حسن لكن الطيب انواع انواع وكان اكثر طيبه عليه الصلاة والسلام هو المسك خلاصة هذا التبويب ان التسوك مسنون للصائم ولغيره في اول النهار وفي اخره. قبل الزوال وبعده - [00:14:26](#)

وهذا لا يتنافى مع خروج رائحة لا يتنافى مع رائحة الخلوف لان رائحة الخلوف تخرج من جوفه لا من اسنانه ولثته نعم باب سنن الفطرة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس من الفطرة الاستحداد والختام - [00:14:52](#)

وقص الشارب ونتف الابط وتقليم الاظفار. رواه الجماعة وعن انس ابن مالك رضي الله عنه قال وقت لنا في قص الشارب وتقليم الاظفار ونتف الابط وحلق العانة الا نترك اكثر من اربعين ليلة. رواه مسلم وابن ماجه - [00:15:19](#)

ورواه احمد والترمذي والنسائي وابو داود. وقالوا وقت لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم. وعن زكريا ابن ابي زائدة عن مصعب ابن شيبه عنطلق ابن حبيب عن ابن الزبير او عن طلق ابن حبيب - [00:15:39](#)

ابن حبيب نعم عن طلق ابن حبيب عن ابن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر من الفطرة قص الشارب واعفاء اللحية والسواك - [00:15:58](#)

واستنشاق الماء وقص الاظفار وغسل البراجم. ونتف الابط وحلق العانة وانتقاص الماء. يعني الاستنجاء قال زكريا قال مصعب ونسيت العاشرة الا ان تكون المضمضة رواه احمد ومسلم والنسائي والترمذي هذا تبويب - [00:16:13](#)

في سنن الفطرة الفطرة يراد بها عدة اشياء يراد بالفطرة التي فطر الله الناس عليها وهي الفطرة القلبية العقدية الايمانية وهي التوحيد الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله - [00:16:34](#)

في الصحيحين يقول صلى الله عليه وسلم حديث ابي هريرة كل مولود يولد على الفطرة فطرة الايمان توحيد الله اذ لو بقي المولود لا يغير نشأ وهو موحد لله سبحانه - [00:17:01](#)

فابواه يهودانه. قال ابواه لانه خرج مخرج الغالب التربية عند الابوين ويحلوا محلهم ومن قام مقامهما كما في اليتيم المعلم ابواه يهودانه ان يجعلانه يهوديا او ينصرانه يجعلانه نصرانيا دل على ان اليهودية والنصرانية خلاف ايش - [00:17:22](#)

فترة او يمجسانه يصيرانه مجوسيا ولم يذكر جميع الملل. انما ذكر اشهرها المعروفة في الزمن في زمنه عليه الصلاة والسلام قال كالبهيمة تنتج البهيمة هل ترى فيها من جدعاء حتى تجدعوها انتم تغيرون قرننها بكسره - [00:17:51](#)

وكذلك الولد يغير فطرته وربوه والدان او غيرهم ودل على ان الفطرة هي الاسلام وهي التوحيد في قوله كل ما وذن يدعى على الفترة ولم يقل او يسلمانه لان الفترة هي الاسلام - [00:18:26](#)

ها هنا قال باب سنن الفطرة اي الكمال الفطرة ها هنا هي الكمال كمال الاداب والسلوك تأتي الفطرة على اصل الدين وتأتي الفطرة على الكمال من هذا الدين واورد فيها الاحاديث - [00:18:50](#)

في الصحيحين حديث عائشة خمس من الفطرة وهذا اثبت وسيأتي حديث ابي الزبير عن عائشة عشر من الفطرة وفيه مقال ننبه اليه في وقته قوله الفطرة اي على السليقة المرطية - [00:19:11](#)

التي لم تتغير بما يكدرها ففي حديث ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس من الفطرة ذكرنا قاعدة في العدد تذكرونها ان الاعداد تأتي في الشريعة على ضربين - [00:19:31](#)

الغالب في ادلة الشريعة ان العدد لا يراد منه حقيقة المعدود وانما يأتي لبيان الكثرة وهذا اكثر موارد الادلة في الشريعة في بيان العدد النوع الثاني والضرب الثاني ان يأتي العدد يراد منه - [00:19:51](#)

المعدود وهذا الذي يعبر عنه عند الاصوليين بقولهم هذا العدد له مفهوم اي يراد منه المعدود ويراد بنا العدد المعدود واعظمها ان يذكر المعدود بعد العدد كما في حديث ابي هريرة خمس من الفطرة ثم ذكرها - [00:20:14](#)

دل على ان العدد ها هنا معدود مثله قوله صلى الله عليه وسلم آآ بني الاسلام على خمس فذكرها حق المسلم على المسلم ست اربع من كن فيه كان منافقا خالصا فذكره - [00:20:40](#)

فاذا ذكر المعدود بعد ذكر العدد دل على ان العدد ها هنا مراد اي له مفهوم هذي القرينة بذكر المعدود بعد عدده دلالة على ان العدد ها هنا مراد قال خمس من الفطرة - [00:20:58](#)

الاستحداد الاستحداد هو حلق العانة القبل للذكر والانثى سمي استحدادا لانه يستخدم فيها آلة حادة هي الموس او الشفرة فهذا الاستحداد ولان الشعر قوي ها هنا فلا يناسبه النتف وانما - [00:21:15](#)

الحلق قال والختان والختان سييوب له بابا خاصا لكن هو من خصال الفطرة في حق الرجال واجب وفي حق النساء مكرومة مستحبة كما سيأتي الا ما احدثه الناس في الختام - [00:21:42](#)

سواء احدثوه قبل الاسلام كما في الختان الفرعوني هذا حرام لانه مثله او ما يكون في بعض العادات من انه اذا ختم الرجل اذهب مع الختان الجلدة على اعانته هذا مثلى وتعذيب - [00:22:06](#)

او في حق النساء المبالغة في الاخفاظ ان النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ام عطية قال اخفضي او اشفي ولا تنهكي كما يأتي الختان من خصال الفطرة وفائدة الختان - [00:22:32](#)

انه فيه ازالة لهذه النجاسة لان عدم الختان سبب لبقاء القاذورات والنجاسات واما بالختان فانه فيه اذهاب لها وايضا فيه حد وكسر لهذه الشهوة في الرجل وفي المرأة قال ثالثا وقص الشارب - [00:22:53](#)

وسياأتي في القص احكام والمراد بالقص هنا المبالغة في قصه كما يأتي ان شاء الله قال ونتف الابط نتف الابطي من خصال الفطرة طيب اذا كان لا يقوى على النت - [00:23:18](#)

او يوجعه ينتقل الى حلقه لان العبرة بازالة الابط الذي يبعث الروائح الكريهة وفي حديث الشافعي رحمه الله انه دخل عليه يونس وعنده الحلاق وقد رفع يده يحلق ابطه - [00:23:40](#)

وقال اتحلقة يا ابا عبد الله؟ قال اني لا اقوى على النتف لا اقوى على النتف يعني ما اطيعه يؤلمني فاحلقه اذا العبرة بايش؟ بزات الشعر ازاله بالحلق ازاله بالنورة - [00:24:04](#)

ازاله يسمونه عند النساء ايش؟ الغرا والحلاوة او ازاله بالنتف هذا العبرة خامس وتقليم الاظافر اي قصها اظافر اليدين واظافر الرجلين ويأتي فيها حديث انس طيب اللي في هذا الباب وش هي - [00:24:22](#)

كل هذي الخمس من اسباب التنظف والكمال والتزين فيا له من دين عظيم ويا لها من سنة غرا اعتنت بكما لي اهلها جمال صورتهم وكمال رائحتهم لان بقاء هذه الشعور بقاء هذه الاشيب وعدم اخذ الاخذ منها - [00:24:54](#)

سبب لماذا؟ للروائح الكريهة للنجاسات وللقاذورات فشريعة اسمت حال المؤمن بهذا السمو لا اله الا الله والله انها لشريعة غراء قال وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال وقت لنا - [00:25:18](#)

اذا قال الصحابي وقت لنا او امرنا او نهينا فالاصل ان المؤقت والامر والنهي من هو النبي عليه الصلاة والسلام واذا قال التابع ذلك يحتمل الغالب انه من الصحابة ويحتمل انه من كبارهم - [00:25:38](#)

كما قال ابراهيم النخعي كانوا ابراهيم بن يزيد النخعي يقول كانوا يضربوننا على الشهادة والعهد ونحن صغار من يعني بهم

النخاعيون اعيون الكبار اصحاب عبد الله ابن مسعود كانوا يضربونهم - [00:26:00](#)

اي يؤدبونهم على الشهادة تستبدل كما في الزمان الان الحين مع العوام والاعراب انا اشهد من استشهدك كان هذا اللقافة انا اشهد من طلب شهادتك وفيه قوله عليه الصلاة والسلام في في - [00:26:29](#)

عمران ابي هريرة خير الناس يقربي وفي رواية خيركم قرني ثم الذين يؤمنونهم ثم الذين يلونهم ثم الذين ثم يأتي قوم يشهدون ولا يستشهدون وقع ما اخبر به عليه الصلاة والسلام - [00:26:52](#)

ويخونون ولا يؤتمنون ويظهر فيهم السمن وهذه امور ظهرت وتزداد الشهادة امرها عظيم ومثلها اليمين حلف لا يستبدل ولا يمتن يمكن تسمع من الواحد في في دقيقة واحدة ويتكلم عشرين يمين - [00:27:12](#)

والله العظيم اقسم بايات الله والله من استهلكك انت تحلف لكن هذا لانه قل الشأن اليمين وقل شأن الشهادة في قلبه وفي نفسه استبدلها يقول انس رضي الله عنه وقت لنا - [00:27:37](#)

فانه هذه الرواية في مسلم رواية السنن وفيها من قال لكنها شاهد لها وقت لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في قص الشارب وتقليم الاظافر ونتف الابط وحلق العانة - [00:27:56](#)

الا نترك اكثر من اربعين ليلة لم يذكر ايش الختان لم يذكر الختان وهو من خصال الفطرة وسيأتي الكلام فيها لان الصحابة اشتهر عنهم ان الختان عندهم حين البلوغ او قبله - [00:28:15](#)

كما في حديث ابن عباس رضي الله عنهما ويأتي الكلام فيها اذا هذا التوقيت من النبي عليه الصلاة والسلام في هذه الاربعة قصوا الشارب هي الاخذ منه تقليم الاظافر نتف الابط - [00:28:37](#)

وش بعد ها وحلق العانة اربعين ليلة ما ذكر اللحية ليه لان اللحية واجب اعفاؤها الصبح يقطلها قبل ما يروح لشغله ولا لعمله ولا فما امر به عصوا وما لم يؤمر به بادروا اليه - [00:28:57](#)

بل ما نهى عنه خالفوه هذا من العجايب يا اخواني من العجائب اذا نظر الانسان الى حاله وحال اهل الزمان فما امرنا به قصرنا فيه اما بالبحث عن المخارج ويمكن - [00:29:26](#)

ربما ولو وما نهوا عنه بادروا اليه الثياب هذه الظاهرة التي تزداد من امر برفع ثوبه ارخوه ومن امروا خاء ثيابهن ايش وبذا الواقع الحماية يطول ثيابه ارجعوا للنساء اسحب ثيابهم - [00:29:47](#)

والنساء التي امرن بارخاء ثيابهن رفعته التي ترفع ثوبه الى الكعبين عند الناس الحين ان هذي محتشمة ولا لا وما زلنا في رفعه الى ان بلغ ما علمتم. نسأل الله العفو والعافية - [00:30:22](#)

وهذا من حبائل الشيطان يجعل المأمور المنهي والمنهي كالمأمون كل ذلك دائر على قدم الطاعة الاستسلام والاذعان لله جل وعلا في حكمه للرسول صلى الله عليه وسلم في شرعته ولا تثبت قدم الاسلام - [00:30:44](#)

الا على ظهر التسليم والاستسلام سواء في هذه المظاهر او في انعقاد القلب وطاعته وخلوصه من الشرك وهذا امر يجعل الانسان على حذر على خوف وان ينتبه لنفسه وان ينظر في نفسه وفي غيره نظر الاعتبار لا نظر الشماتة - [00:31:06](#)

ونظرة تعيير فان الشماتة والتعيير سبب لان تقع فيما عيرت وشمتم منه الانسان يعتبر يعتبره في حاله هل هل استقام؟ هل اذعن هل اسلم واستسلم لامر الله ورسوله او عنده من التخلف من ذلك ما عنده - [00:31:34](#)

هذه الاربعة قص الشارب فان الشارب اذا زاد عن اربعين يوما كان سببا لماذا تشويه المنظر وسببا للوساخة لا سيما اذا انحدر الشارب على الفم كلاهما مذمومان لان الشريعة يحسن منظرك ايها المؤمن - [00:31:58](#)

وتبعد عنك القذارة والوساخة قص الشارب حده اربعين ليلة والسنة ان يأخذ من شاربه في كل خميس كما جاء بذلك الحديث المسلسل ومثله في قص الاظفار فانه في حديث المسلسل - [00:32:25](#)

برواته بعضهم عن بعض الى النبي عليه الصلاة والسلام انه يأخذ من اظافره وفي من اظافره وشاربه في كل خميس في كل خميس كذلك ما يتعلق بنتف الابط وحلق العانة - [00:32:47](#)

لا تزيد على اربعين ليلة لانه بهذا يكون مبعث للروائح القذرة تجمع الاوساخ سيكون هذا الحد النهائي طيب ما الافضل قبل اغتساله في كل جمعة لان الجمعة غسلها واجب يكون في هذا التنظف - [00:33:13](#)

ومن العجائب ان من الناس من لا من عهده اظافره وعانته وابطه اذا بغى يعتمر نبدا الواقع هذا عهده بهذه الاشياء الثلاثة اذا بغى يعتمر يقول بتنظف طيب وغير العمرة - [00:33:35](#)

نعم يستحب اخذها قبل الاحرام قبل ذلك في حياتك في السنة الا مرة واحدة وهذا التوقيت هو الحد النهائي المستحب اذا تغيرت الرائحة لان الناس ليسوا على طريقة واحدة في افراهم - [00:33:54](#)

للعرق في انباتهم للشعر هذي نعتمد على ماذا؟ الغدد تحت الجلد والبصيلات المتعلقة بالشعر السنة في كل خميس. وفي كل اسبوع وضابطها عند تغير الرائحة عند تغير هذه الرائحة ثم ذكر حديث زكريا بن ابي زائدة عن مصعب بن شيبه عن طلق بن حبيب -

[00:34:14](#)

عن اه عن ابن الزبير عروة ابن الزبير عن خالته عائشة رضي الله تعالى عنهما عنهما اي عن ابن الزبير عن الزبير وعن عائشة انها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر من الفطرة. قص الشارب - [00:34:42](#)

واعفاء اللحية اعفائها تركها والا يؤخذ منها وهذي سيأتي لها مزيد بيان في احاديث يفردا المصنف لها والسواك التسوك كما سبق واستنشاق الماء الاستنشاق في الوضوء وقص الاظافر وغسل البراجم. برامج الاصابع ومعاكفها - [00:35:10](#)

ونتفوا الابط وحلق العانة وانتقاص الماء اي الاستجمار سمي انتقاصا للماء لان اقتفاء بماذا الحصى الحجارة والتراب والمناديل ونحوها الا العظم والروث في اه قضاء الحاجة هذا انتقاص الماء والافضل كما سبق ان يجمع بين ماذا وماذا - [00:35:45](#)

استجمار واستنجد اللي متيسر فالافضل والاستنجاء بالماء قال ونسيت العاشرة وهي المضمضة كل هذه العشر تدل على ماذا؟ على تحسين منظر المؤمن ورائحته واذهاب الازى عنه اذهاب القذى منه حديث عائشة هذا - [00:36:15](#)

فيه ضعف لكن يشهد له حديث ابي هريرة السابق يشهد له حديث ابي هريرة الذي سبق نعم قال رحمه الله طيب اذا ظهر للمرأة شعر في وجهها يمكن هذا نعم يمكن - [00:36:40](#)

اما في شاربها او في طرف لحيتها فانها تزيله وفي هذا المقام والنساء اهتمامهن بالمظهر اهتمام عظيم ويبذلن فيه الاموال على حساب هالمسكين اما الزوج ولا الاب يدفع وانه يقول لا - [00:37:03](#)

يا ويله ويلاه وبذا الواقع وبهذا قامت اسواق العيادات الجلدية المشاغل واماكن الزينة ليه بغير شكلي تغييره لمن؟ للنساء تتجمل لهن من قاتل اني اتجمل لزوجي يقول تسذبن وتعاقبين. اخر اهتمام لها زوجها - [00:37:27](#)

اي نعم. اخر اهتمام الزوج. اهم شي كلام النساء الزميلات والصديقات والساحبات والقريبات وامثالهم بعض النساء اذا ظهر او توهم ظهور شعر في شاربها تحلقه في كل اسبوع ايش يترتب على ذلك - [00:37:56](#)

ينبت الشعر لكن لو وجد مثل ذلك فانه يجوز لها ان تزيله لان المرأة شعرها الشعر في وجهها فيجوز ان تزيله الا شعراء الحاجبين والحاجبان من الوجه حيث لعن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:38:17](#)

من ازال شعر حاجبيها او بعضه وهو النمص لعن من ذلك دل على انه كبيرة من كبائر الذنوب نعم سم تشقير الحواجب الحين وين هي اللي ما تشقر تشغيل الحواجب صدرت فيه فتوى - [00:38:39](#)

من اللجنة الدائمة في هيئة كبار العلماء برئاسة شيخنا الشيخ ابن باز رحمهم الله وحرموه لثلاث علل انه انه كالنمص يشبهه وانه تغيير للخلقة وانه تشبه اللي صار عند النساء الان - [00:39:03](#)

من الامور المسلمة ولما لعب النساء بحواجبهن بلشنا معهن اليوم تشقير وغدا تاتو وبعد غدا نمص ثم بعد النمص لابد من رسم كما يقال حرك تبلش ولو انها ابقت حاجبيها على خلقة الله لسلمت - [00:39:25](#)

وارتاح واراحت لكن شتسوي بكلام الحريم بعضهن مع بعض؟ ابغير شكلي الله المستعان. نعم رحمه الله باب في الختان عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:39:50](#)

اختتن إبراهيم خليل الرحمن بعدما اتت عليه ثمانون سنة واختتم بالقدم متفق عليه الا ان مسلما لم يذكر السنين وعن سعيد بن جبير قال سئل ابن عباس رضي الله عنهما مثل من انت حين قبض رسول الله رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:40:11](#) قال انا يومئذ مختون. وكانوا لا وكانوا لا يختنون الرجل حتى يدرك. رواه البخاري وعن ابن جريج قال اخبرت عن عن عثيم بن كليب عن ابيه عن جده انه جاء الى النبي صلى الله عليه - [00:40:33](#)

وسلم فقال قد اسلمت. قال الق عنك شعر الكفر يقول احلق قال واخبرني واخبرني اخر معه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لآخر القى عنك شعر الكفر رواه احمد وابو داود - [00:40:51](#) هذا الباب لما اجمله في الابواب السابقة في خصال الفطرة فصل هذا الخصال في التبويبات وهذا من فقه المصنف ماجد الدين ابي البركات ابن تيمية وهي براءة في التصنيف فانه ذكر خصال الفطرة الخمس في الرواية العشر ثم ذكرها تبويبا لواحدة بعد الواحدة - [00:41:10](#)

وقدمها بذكر ماذا السواك ما ورد في فضله وتكاثر الاحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم في شأنه الختان هو اخذ ما زاد عن القلفة مخالفت الذكر الرجل وهذه الناس فيها على انواع - [00:41:36](#) غالبهم اذا ولد تكون القلعة زائدة الزيادة متفاوتة قلة وكثرة طولا وقصرا فيأخذ ما زاد عن هذه القلفة لانها مجمع للنجاسات الله يعزكم والحاضرين ولانها تكسر الشهوة ومن الناس من يولد مختونا له - [00:42:04](#)

هذا قليل لكنه ليس بالنادر ممن ولد مختونا نبينا عليه الصلاة والسلام وهذا يأتي في اولادكم من يولد وليس له قلعة زائدة هذا مختون الختم الطبيعي بالتالي من كان كذلك لا يختتن - [00:42:33](#) لا يختتن والختان واجب في حق الرجال. هذا اصح الاقوال فيه انه واجب في حق الرجال وفي حق النساء مكرمة اي مستحب بشرط عدم الانهاك شرط عدم الانهاك في حديث ام عطية - [00:42:57](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للخاتمة اشفي وفي رواية خذي ولا تنهكي فاذا وجد من يحسن ذلك فالحمد لله فان لم يجد من يحسن هذا الاخ يبقى الامر - [00:43:23](#) على خلقة الله عز وجل. الممنوع هو التشبه باهل الملل الفاسدة الكافرة في الختام ومنه ما يشتهر اه ارض النيل بالختان الفرعوني فان هذا ختان محرم لما فيه من الانهاك - [00:43:46](#)

ولما فيه من المثلى والتعذيب فاذا كان هناك من يحسن سواء من النساء او من الرجال لان البنت التي تختن هي صغيرة وانكشف العورة من باب العلاج والطب فلا بأس به - [00:44:09](#) ان كان هناك من يحسنه فالحمد لله والا فلا يتعرض له وجرت العادة عندنا بلادنا الا تختتن المرأة لان المسألة مبنها على انهم لا يجدون من يحسن ذلك واعتادوا تركوا الختان - [00:44:31](#)

نعم العادة ليست هي المعتبر. انما العبرة بما ورد في السنة ولهذا في الحديث المروي من غير وجه الختان واجب او سنة في للرجال مكرمة للنساء ومكرمة يعني ليس بلازم - [00:45:00](#)

وانما هو سنة بشرط عدم الانهاك واورد فيه حديث ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اختتن ابراهيم خليل الرحمن ابراهيم جد النبي عليه الصلاة والسلام وذكر هذا في حق ابراهيم تشريع لنا - [00:45:19](#) تشريع لنا بذكر النبي عليه الصلاة والسلام ذلك اختتن ابراهيم وهو ابن ثمانين سنة قتل نفسه بنفسه هو الفأس الحادة وهو ابن ثمانين سنة عليه الصلاة والسلام. مسلم ما ذكر - [00:45:42](#)

سنين وانما اختتن ابراهيم اي ختن نفسه وفيه جواز ختم الكبير الكبير جائز ما لم يترتب عليه ضرر الضرر ممنوع والضرر يزال هذي من القواعد الفقهية الضرر يزال متى يختتم - [00:46:04](#) الافضل قبل البلوغ يقول سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما انه سئل مثل من انت حين قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن عباس متى ولد يا اخواني - [00:46:27](#)

ولده في حصار الشعب لما حصل المشركون بني عبد المطلب المطلب في شعب ابي طالب فان بني عبد مناف اربعة بنو هاشم وبنو بنو هاشم ابن عبد مناف وبنو عبد شمس - [00:46:44](#)

ابن عبد مناف هم بنو امية وبنو عدي منهم المطعم ابن عدي وبنوا نوفل حصر في الشعب بنو عبد المطلب والمطلب وبنو المطلب ولهذا قال صلى الله عليه وسلم انما بنو المطلب - [00:47:15](#)

وبنو عبد المطلب شيئا واحدا ومات النبي صلى الله عليه وسلم وابن عباس كم عمره ثلاثة عشر سنة قد ناهز البلوغ قد ناهز البلوغ او بلغ قال مثل ما مثل من انت حين قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انا يومئذ مختون - [00:47:35](#)

وكانوا اي في عاداتهم بقريش لا يختنون الرجل حتى يدرك يبلغ او يكاد يصل للبلوغ هذا وقت يجوز فيه الختان لو كان حراما لنهي عنه النبي عليه الصلاة والسلام لكن ما هو الافضل؟ الافضل ان يختن - [00:48:00](#)

الغلام وهو صغير هذا الافضل لان النبي صلى الله عليه وسلم ختمنا الحسن والحسين في يوم سابعهم يسمونه الناس يوم السبوع ها اليوم الطهور هذا الافضل لانه وهو صغير اسلم له - [00:48:24](#)

واذهب للالم عنه فيما لو ختم وهو كبير روى ذلك الحاكم والبيهقي عن عقبة بن عامر وعن عائشة وعن جابر رضي الله عنه فهذا هو الافضل لكن لا يباعد عن البلوغ - [00:48:47](#)

لا يباعد عن البلوغ ومن العوائد التي والحمد لله غيرت انهم يأتون كما في بعض الجهات في اطراف الجزيرة يأتون بالشباب سواء بعد البلوغ او قبل زواجهم يكشفون عن عوراتهم - [00:49:09](#)

ثم يأتي الخاتم الجبهة جبهة الفرج الجلد التي فيها الشعرة مع على القلفة امام الناس والنساء والبنات يقال هذا من شجاعته انه يسكت ما يصرخ في عوائد جاهلية مع ما فيها من التعذيب والاذى فيها ايضا كشف العورات - [00:49:30](#)

وجاز للخاتم الاطلاع على العورة لاجل هذه الحاجة هذي من باب الحاجات العامة التي تنزل منزلة الضرورة المسألة الثالثة ما يتعلق بختان غير المسلم ممن ليس في ملتهم الختان والختان - [00:50:03](#)

هو عند اليهود وعند اهل الاسلام النصارى لا يختنن وسائل الملل الوثنية لا يعرف من الختان الا من قارب المسلمين وعاشرهم او كان تحت حكمهم ربما اختتم بالتبع وصار الختان عندهم عادة تبعا للمسلمين - [00:50:24](#)

وجاء في حديث ابن جريج قال اخبرت اذا فيه انقطاع بين ابن جريج وبين عثيم ابن كليب عن ابيه عن جده انه جاء الى النبي عليه الصلاة والسلام وقال قد اسلمت يا رسول الله. قال القي عنك شعر الكفر - [00:50:46](#)

يقول احلق يعني ازل اه ختان ازل عنك القلقة قال واخبرني اخر معه ان النبي عليه الصلاة والسلام قال لآخر القي عنك شعر الكفر اي شعار الكفر واختتم رواه احمد وابو داود. هذا الحديث ان ثبت - [00:51:05](#)

وكان يجب المصير اليه لكن هذا الحديث لكن هذا الحديث فيه علتان فيه انقطاع ابن جريج وبين حكيم وفيه بين ابن جريج وبين عثيم ابن كليب وفيه ان عثيم وابوه مجهولان - [00:51:26](#)

الحين تيسر ختم هذا الذي لم يختتم ادراكا لهذه الفظيلة لكن لا تكون هذه مانعة من دخوله في الاسلام لان بعضهم اذا قيل انك اذا دخلت الاسلام قتلوك ربما صار منفرا - [00:51:53](#)

من دخوله في الدين لخوفه وهله وجبته ان يفعل ذلك الصحيح ان الختان للكبير سنة ان لم يكن يختتم فيه في اول امره والختان واجب على من يقوم على المولود - [00:52:11](#)

سواء ابواه او قريبه والنبي صلى الله عليه وسلم ختم الحسن والحسين لانه في مقام ابيهم في اليوم السابع كما جاء في حديث الحاكم والبيهقي عن عائشة وعن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهم - [00:52:29](#)

نعم نعم قال رحمه الله باب اخذ الشارب واعفاء اللحية عن زيد ابن ارقم رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يأخذ من شاربه فليس منا رواه احمد - [00:52:53](#)

والترمذي وقال حديث صحيح. وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جزواه وارخوا اللحى خالفوا

المجوس. رواه احمد ومسلم. وعن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:53:15](#) خالفوا المشركين وفروا اللحى واحفوا الشوارب. متفق عليه السادة البخاري وكان ابن عمر اذا حج او اعتمر قبض على لحيته فما فضل اخذه هذا التبويب كما قلنا تفصيل بعد اجمال في خصال الفطرة - [00:53:34](#)

باب اخذ الشارب واعفاء اللحية الاخذ من الشارب اما قصا واما جزا واما حلقا كما يأتي الاخذ من الشارب من خصال الفطرة وهو امر امر به النبي عليه الصلاة والسلام - [00:53:56](#)

واللحية تبقى وقد جاء فيها خمسة احاديث كلها في الصحيح حديث ابن عمر وابي هريرة قال عليه الصلاة والسلام اعفوا الشوارع اعفوا اللحى الشوارب وقال وفروا اللحى قال ارخوا اللحى - [00:54:18](#)

وقال اكرموا اللحى وقال خالفوا المجوس هذه خمسة تدل على الوجوب ولا صارف لها من الامر من جنس الدالة انما الصارف لها من هوى الناس وما يشتهونه ويقلدون به غيرهم - [00:54:43](#)

وهذا من المواضع التي اخبرتكم عنها ما امر به الشارع خالفه الناس انواع المخالفات وما لم يؤمروا به او نهوا عنه ارتكبه الرسول ينهانا عن حلق اللحية ويحلقها الحالقون ويأمرنا بقص الشوارب والاخذ منها - [00:55:09](#)

واجزها ويوفرها الموفرون كانه بلسان الحال لا بلسان المقال بلسان الحال يعاند امره عليه الصلاة والسلام وهذا يقدر في تصديقه في الشهادة له بالنبوة والرسالة الالفاظ في الشوارب قال قصوا - [00:55:31](#)

في رواية جز في رواية قالت اهبنوا الاهانة هنا بالقص والمبالغة فيه والجز والمبالغة في الاخذ منه والقص عليه اكثر الاحاديث والجز والمبالغة بالقص حتى لا يبقى الا اصول الشارب - [00:55:54](#)

وهذه سنة حتى انهم ذكروا انه من هذا الجز يهان هذا الشارب حتى ليظهر بياضه اي بياض الجلد من تحته وهذا معنى الاهانة فان الاهانة ضد ايش الاكرام الاكرام جاء في اللحية - [00:56:18](#)

ما اكرامها؟ توفيرها وارخاؤها وابقاؤها والا يؤخذ منها نعم من اكرامها تطيبها وتمشيطها وضم بعضها الى بعض من اكرامها غسل ظاهرها ان كانت خفيفة وتخليها ان كانت كثيفة تطيبها بالطيب - [00:56:41](#)

فهذا من اكرامها هذا كله من اكرامها قال عليه الصلاة والسلام في حديث زيد ابن ارقم رضي الله عنه من لم يأخذ من شارب فليس منا حديث رواه احمد والنسائي والترمذي وصححه - [00:57:11](#)

ليس منا هذا على جهة الوعيد فان الذنب الذي توعده النبي صلى الله عليه وسلم فاعله انه ليس منه هو من كبائر الذنوب كقوله من حمل علينا السلاح فليس منا - [00:57:31](#)

من غش فليس منا من خب امرأة على زوجها فليس منا كل ذنب تبرأ النبي من فاعله فهو كبيرة من كبائر الذنوب ولم يذكر مدة للاخذ دل على ان قص الشارب - [00:57:48](#)

اقل ما فيه انه واجب مقدار ما يقص الامر فيه متسع. فمنهم من قال الى الاطار وهو الذي يكون في اعلى الشفة العليا الى حده ومنهم من قال بالقص المبالغة بالجز حتى يبقى اصول الشعر - [00:58:08](#)

ومنهم من قال حتى يظهر بياض الجلد ومنهم من قال ان الجز من معانيه وهو الحلق وهذا الحلق نهى عنه الامام مالك وقال ان حلق الشارب مثله القشارب مثله هذا اجتهد منه - [00:58:32](#)

رحمه الله وافقه عليه من وافقه وخالفه الاكثر على ذلك والمشهور في مذهب احمد روايتان القص والمبالغة فيه والرواية الثانية حلق الشارب حلقه بالكلية وكونه مثله محل تأمل ومحل بحث - [00:58:55](#)

محل نظر لان من معاني الجز الحلق فان جز الصوف من على ظهر الدابة لا يبقى الا اصول الشعر من معاني الجنس المبالغة بالقص جدا وجز وان لم يبقى الا اصول الشعر - [00:59:17](#)

ثم قال وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جزوا الشوارب وهو الاكثر من من القص فيها وارخوا اللحى خالفوا المجوس والمجوس كانوا يعفون شواربهم - [00:59:42](#)

ولا يبقون من اللحية الا قليلا يقصونها ولما جاء وافد المجوس لما وفد على النبي عليه الصلاة والسلام وقد اعفى شاربه وحلق لحية فلم يبق الا اصول شعرها صرف النبي وجهه عنه - [01:00:05](#)

ولهذا امرنا بمخالفتهم لو ان المجوس الان اعفوا لحاهم وقصوا شواربهم خالفهم ليس العبرة لما هم فيه الان وانما العبرة بما جاء في مورد التنزيل الان متدينة اليهود متعبدة النصرى يعفون اللحية - [01:00:27](#)

نخالفهم لحلق الحانة علشانهم هذا ما يقوله من عنده علم انما يقوله من عنده هوى ومع الهوى عمى الله لا يعني بصايرنا واضح يا اخواني ولهذا بعض الناس يقول والله بخالف اليهود والنصارى والمشركين وبحلق لحيته - [01:00:51](#)

وخالفتهم وعصيت رسول الله واذا عصيت نبي الله عصيت ربك سبحانه وتعالى طيب حلق اللحية او الاخذ منها قصا معصية والمداومة على حلقها يجعل هذه المعصية كبيرة كما سبق لنا في حد الكبيرة - [01:01:14](#)

انها كل ذنب رتب عليه حد في الدنيا او وعيد في الآخرة النار او باللعنة او بالغضب او بنفي الايمان او تبرئ من صاحبه او انه اصر على الصغيرة فان الاصرار على الصغائر يصيرها ايش - [01:01:43](#)

كبانر وكذلك عدم قص الاظافر وعدم قص الشارب فان فيه الوعيد ليس منا وكذلك اذا ما قص بالكلية دخل في هذا في هذا النهي بان عدم قصه يجعله - [01:02:05](#)

صغيرة فاذا داوم على عدم القص صار كبيرة قال وعن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خالفوا المشركين والمشركين منهم المجوس خالفوا المشركين وفروا اللحية - [01:02:26](#)

واحفوا الشوارب. اذا جاء في الشوارب الامر بالقص وجاء الامر بالاحفاء والاحفاء والمبالغة في ومنهم من قال انه الحلق او قريب من الحلق احفوا الشوارب ومنهم من قال احفوها اي على حافة الاطار - [01:02:47](#)

الشفة العليا والامر في هذا سعة والحمد لله زاد البخاري وكان ابن عمر اذا حج او اعتمر قبض على لحيته فما فضل اخذه هذا الفعل جاء عن ابن عمر رضي الله عنهما في النسك - [01:03:10](#)

لانه في النسك ممنوع حال الاحرام الاخذ من الشعر وكان رضي الله عنهما اذا فرغ من احرامه اخذ ما زاد على قبضته في شعر لحيته في حال حل من الاحرام فقط - [01:03:27](#)

نعم اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله حي على لا حول ولا قوة الا بالله - [01:03:44](#)

حي على الصلاة حي على الفلاح حي على الفلاح الله اكبر الله اكبر. الله اكبر لا اله الا الله هذا الذي جاء عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما هو فعله - [01:05:05](#)

وهذا الفعل له وجهه من كونه يشعل نفسه بالتحلل من احرامه الذي كان فيه ممنوعا من اخذ الشعر الظفر لبس المخيط وتغطية الرأس ومس الطيب بقية المحظورات يشعر نفسه لاخذ ما زاد من الشهر - [01:06:27](#)

ولكن اهل العلم ومنهم شيخنا رحمه الله الشيخ ابن باز هذا اجتهاد من ابن عمر والعبرة بروايته ولا يعول على اجتهاده اذا خالف روايته او خالف مدلول الاحاديث فان في الاحاديث امر باعفاء اللحية - [01:06:53](#)

واكرامها وارخائها وتوفيرها ومخالفة المشركين والمجوس فيها كل هذي الالفاظ لان اللحية لا يتعرض لها والناس في لحاهم الرجال في لحاهم على انواع منهم من لحيته كثة وطويلة ومن منهم من لحيته دون ذلك - [01:07:15](#)

الى ان يكون منهم من هو امراض لا شعر له في لحيته كل هذا من اين خلق الله هذا خلق الله فاروني ماذا خلق الذين من دونه واذا علم هذا - [01:07:41](#)

لم يجز اساءة الظن المؤمنين بانواع التحليلات والتبذيرات والتهيؤات والظنون هذا لا يجوز لا سيما ما فيه الظن الفاسد والمؤمن يصون نفسه ولسانه وعرضه عن المؤمنين اذا الامر باعفاء اللحية - [01:07:57](#)

والامر بالاخذ من الشوارب قصا وجزا واحفاء ومخالفة فيها للمجوس والمشركين نعم قال رحمه الله باب كراهية نتف الشيب عن عن

عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [01:08:29](#) لا تنتف الشيب فانه نور المسلم. ما من مسلم يشيب شيبه في الاسلام الا كتب الله له بها حسنة ورفع به درجة وحط عنه بها خطيئة رواه احمد وابو داود - [01:08:54](#)

رحمه الله على هذا الحديث بابا قال باب كراهية نتف الشيب ان يظهر يظهر الشيب على الشعر بتغير لونه الى البياض ومنهم من يقلب العداد حتى البياض يبدأ يغير له سواد - [01:09:09](#)

اذا بلغ في العمر عتيا الممنوع هو ازالة البياض من هذا الشهر هذا هو الشيب الو وجاء في تفسير قول الله جل وعلا وجاءكم النذير فذوقوا فما للظالمين من نصير - [01:09:30](#)

ما النذير قال هو الشيب يلوح في العارظين ويظهر في الشعر في شعر الوجه شاربا ولحية او في شعر الرأس فهذا الشيب ازالته مكروهة هل هي محرمة كراهية تحريم او كراهية تنزيه - [01:09:50](#)

محتمل لهذا ولهذا والاصل انها للتحريم فانه ذكرها هنا حديث عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده من جده رضي الله عنهما ها عبدالله بن عمرو بن العاص وهذا الاسناد تكرر في كتب الحديث - [01:10:17](#)

في كتب الرواية والعلماء مختلفون فيه اختلافا كثيرا اهل الشأن واهل الصناعة الحديثية ويعجبني ما حفظناه من شيخنا الشيخ ابن باز فيه انه اذا صح الاسناد الى عمرو بن شعيب - [01:10:39](#)

حديث عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده حديث حسن ومما علقنا عن شيخنا في هذا الحديث حديث الباب انه حديث جيد قال عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تنتفوا الشيب - [01:10:59](#)

فانه نور المسلم وهذه الجملة جاء فيها حديث عند الترمذي وغيره من عدة روايات من الصحابة حديث كعب ابن مرة وعمرو ابن عبسة وابي هريرة صححه الترمذي لا تنتفوا الشيب فانه نور المسلم - [01:11:21](#)

ونور المؤمن وقوله لا تنتفوا نهي هذا النهي بابه باب التحريم باب التحريم ثم قال ما من مسلم يشيب شيبه في الاسلام اي يظهر الشيب عليه وهو مصلي مؤمن الا كانت هذه الشيبه له نورا يوم القيامة - [01:11:41](#)

وهذه الجملة ايضا رواها الترمذي وغيره من شاب في الاسلام شيبه كانت له نورا يوم القيامة شوفوا هذا الفضل يا اخواني نور متى يوم القيامة تميز بها المؤمن ومن مراحل القيامة الصراط - [01:12:08](#)

فهذا النور في وجهك بهذا الشيب ينفعك الله به في عبورك على الصراط سبحان الله العظيم هذا الشيب يهرب منه الناس ليه ما قال الشايب ولا ما هو بالعرس؟ العرس ما هو بطارن على الكثير من هؤلاء - [01:12:29](#)

يدلوه من حريمهم هذا باب ما جاء في الرخامة اكرم من عندي ما عندهم طير العرس تعدد الا من رحم الله. وقليل ما هم ومع ذلك يهربون من الشيب يهربون منه - [01:12:52](#)

بانواع الاصباغ يخبرنا الصيادلة ممن نعرف من الاختيار منهم ان اكثر من يأتيهم يأخذون المستحضرات الطبية التي تغير الشيب لا من الرجال ولا من النساء الاصباغ هذه السلع الرائجة عندنا - [01:13:10](#)

واشد رواجنا من حفايظ الصغار والكبار هذا نور نور لاهله وما كان نورا تذهبه بالظلمة يا الله وهذا كما قلنا في هذه المفارقات المحرم يبادر الى فعله والواجب يتأخر عن اتيانه - [01:13:35](#)

انتكاس الايات قال عليه الصلاة والسلام ما من مسلم يشيب شيبه في الاسلام الا كتب الله له بها حسنة شف كم في راسك من الشيب وفي لحدك من الشيب كل واحدة حسنة والحسنة بكم - [01:14:07](#)

بعشر اضعافها الى اضعاف كثيرة بحسب ما يكون في نيتك واستحضارك للقربة فيها ورفع به درجة مع الحسنة ترفع درجة ويحط عنها عنه بها خطيئة حديث رواه احمد وابو داود رواه البيهقي - [01:14:28](#)

وغيرهم وله شاهد من حديث ابي هريرة كان شيخنا رحمه الله يقول هذا حديث جيد والشيخ الالباني ايضا حسنه في السلسلة الصحيحة حسن هذا الحديث وفي بعد ما انتهى ما بعد فتحنا - [01:14:50](#)

وفي هذا الباب باب كراهة نتف الشيب اذا كان النبي نهى عن النتف وقال انها نور للمؤمن اذا لماذا ينتف وقد نهى عنه النبي وذكر فضلها وعند مسلم من حديث قتادة عن انس رضي الله عنه قال كنا - [01:15:14](#)

نكره ان ينتف الرجل الشعرة البيضا من رأسه ولحيته كنا اي الصحابة نكره ذلك والكراهية عند السلف ان الصحابة والتابعين بمعنى المحرم مثلها قول مالك رحمه الله كانوا اي اهل المدينة يكرهون ان يقول القائل - [01:15:36](#)

زرت قبر النبي صلى الله عليه وسلم يكرهون ذلك ان يحرمونه وهم يقولون ذلك يعني يكرهونه على جهة التحريم وهذا والله اعلم منهم تأدب بما لم يعلموا تحريمه بالنص الصريح - [01:15:59](#)

ثم جاء الاصطلاح بعد ذلك على التفريق بين كراهة التحريم وكراهة ايش تنزيه الشيبة تبقى وهي نور لصاحبها في الدنيا والاخرة وفيه فضل تقادم المؤمن في الاسلام. كلما طال في الاسلام عمره - [01:16:25](#)

كلما عظم فيها عند الله اجره ومن ذلك الشيب فان الشيب علامة على طول العمر جاء ان رجلين في عهده عليه الصلاة والسلام اسلم جميعا احدهما قتل شهيدا تأخر الاخر بعده فما فعاش سنة ومات على فراشه - [01:16:46](#)

فهنا الصحابة ذلك الذي مات شهيدا قال النبي صلى الله عليه وسلم هذا الذي مات بعده على فراشه افضل منه الم يصلي الم يصم اي انه طال عهده في الاسلام - [01:17:14](#)

صلاة وصياما وتوحيدا فعظم على ذلك اجره وان كان شهيدا على ما جاء في فضل الشهيد في سبيل الله من الاجور العظيمة هذا حديث عبد الله بن عمرو حديث آ عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما في النهي عن نتف الشيب - [01:17:30](#)

من اللحية ومن الرأس نعم ها وشو يقول كيف نجتمع بين هذا الحديث وبين حديث اه ابي قحافة غيروا هذا وجنبوه السواد نجتمع بينهما ان شاء الله في الدرس القادم بعد الصلاة - [01:17:53](#)

سيجعل له بابا كان دائما يا مجذوب مستعجل يصدم ها اي نعم نعم وسؤالك سؤاله الجواب عليك ولا الجواب عليه لا تعجل سم وش تبي نسوي اعلمكم عقب الدرس ان شاء الله - [01:18:23](#)

اللي يبي الفائدة يجلس واللي يبي يسافر الله يساعده اللي بيمشي الله يستر عليه الدرس اللي يبيه يجلس له هذا حديث ذا سيعقد له المصنف بابا مستقلا انا ما عندي شغل جلدي جلدي - [01:18:52](#)

اي نعم هذا علم اللي يحتاج الى العلم يجلس ويستمتع اللي يقول انا مستعجل الله يستر عليه كل شيء يؤخذ بالعجلة الا العلم. ما يؤخذ بالعجلة اي نعم سم هذا من استحسانات الفقهاء - [01:19:14](#)

في اخذها يوم الجمعة قبل الغسل لكن الذي جاء في الحديث المسلسل ان قص الاظافر في وهي قص الشعر يوم الخميس والحمد لله الامر واسع يوم الجمعة لانه سيلقى في الجمعة المسلمين - [01:19:38](#)

يلقاهم على هيئة حسنة ومنها ان يأخذ ما زاد من شعره واظافره يكون هيئته حسنة ولا يؤذي لابي رائحته ولا باظافره ترى بعض الاظافر مسامير في الرجل يعرف ذلك من جربوا ذلك في الطواف - [01:19:54](#)

والله يا بعض الرجاجيل الظفر في رجلك المسمار كانه يوطى بموسمي كما ذكر امرؤ القيس اه كما ذكر زهير ابن ابي سنة ومن لم يصانع في امور كثيرة يدرس بانياب - [01:20:13](#)

ويوطأ بموسم الله المستعان. نعم النهي عن ايش ايه آ يقول اخوكم انه جاء الاخذ من الشارب وجاء ان فيه الشيب هنا عن الاخذ منه هو ما اخذه لاجل شيبه - [01:20:32](#)

وانما اخذ من شاربه امتثالا لامر نبيه صلى الله عليه وسلم كما انك في حال الاحرام اذا تحللت من احرامك حجا وعمرة تحلق رأسك ولا ما تحلقه في شيب هذا تبع - [01:20:59](#)

الممنوع ان ينتف الشعرة الشيبة لئلا يقال شايب او لئلا يشين في وجهه او يقال انه هذا كبير في السن ان رجلا خطب امرأة فلما نظرت اليه واذا الشيب قد لاح في عارضه - [01:21:16](#)

فردته وذكرت سبب ردها له ان فيه شيء وقال قولته المشهورة التي جرت مثلا عيرتني بالشيب وهو وقار فليتها عيرتني بما هو عار

ولما رأى ابراهيم الخليل عليه وعلى نبينا وانبياء الله افضل صلاة وازكى سلام. رأى الشيب لاح في عارضه - [01:21:35](#)
قدم رأسه وقيل انه رآه في عارضيه اي في اطراف شعره مما يليه مما من جهة اذنيه قال ما هذا يا ربي؟ قال هذا وقار يا ابراهيم
البياض وقار قال ابراهيم اللهم زدني منه - [01:22:05](#)

اللهم زدني منه وانتم الان تزونه اذا اقبلت على اناس في مجلسهم على رجال مجتمعين وفيهم الشيب الشيبة اللحية البيضاء وش
يكون في نفسك من اجلاله واکرامه وتقديمه على غيرهم في السلام والسؤال - [01:22:30](#)

وذا الواقع يا اخواني. هذا من الادب والمروءة على ان من الشيب ما هو من اثر الكبر ومنه ما هو من دون ذلك كما يكون الشيب في
الوراثة من الناس من يشيب دون العشرين - [01:22:55](#)

رجالا ونساء ومن الشيب ما يكون من اثر الوحشة فجعة في منامه او في يقظته وعلى كل حال هو للمؤمن في جميع هذه الاحوال
وشو مكرمة وبريرة من شاب في الاسلام شيبة كانت له نورا يوم القيامة - [01:23:16](#)

رفع بها درجة ووضع له حسنة وحط عنه بها سيئة اربعة فضائل وانظروا الى من يذهب هذه الفضائل بانواع الازهابات والله تعالى
اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [01:23:37](#)

- [01:23:53](#)